

# تأثير

## أساليب المحاسبة الإبداعية

### على مصداقية القوائم المالية

اعداد الباحث

علي حسين فدوة

بإشراف

م. م. عباس سعد حمادة

#### اهداف البحث

- 1- التعرف على مفهوم المحاسبة الإبداعية واساليب التلاعب التي تستخدمها الإدارة في تظليل القوائم المالية من اجل خداع مستخدميها .
- 2- التعرف على الاسباب التي اتاحت للإدارة التلاعب في البيانات المالية ، وكذلك الدوافع التي تسعى الإدارة لتحقيقها من جراء هذا التلاعب .
- 3- بيان اهم الوسائل التي يمكن ان تستخدم في الحد او تقليل مظاهر التلاعب في القوائم المالية من اجل تقليل انعكاساتها على مستخدمي القوائم المالية .
- 4- التوصل الى استنتاجات علمية التي تربط اساليب المحاسبة الإبداعية بمصداقية القوائم المالية والتأثير المتبادل بين متغيراتها وما هي افضل التوصيات المناسبة لذلك .

#### يستنتج البحث

- 1- هنالك عدة اساليب للمحاسبة الإبداعية تستطيع الإدارة من خلالها التأثير على القوائم المالية الصادرة عنها مما يضعف من مصداقيتها ومنها اساليب التلاعب في الإيرادات ، المصروفات ، الموجودات ، المطلوبات وقائمة التدفقات النقدية .
- 2- توجد وسائل عديدة لكشف اساليب التلاعب او الحد منها ومن ابرزها تفعيل دور اجهزة الرقابة الداخلية والرقابة الخارجية وحوكمة الشركات لما لهذه الاجهزة من خبرة في مواجهة ممارسات الإدارة في التلاعب في القوائم المالية
- 3- من اهم دوافع الإدارة في ممارسة اساليب الاحتيال هو اعطاء انطباع مظلل لا يعكس الواقع الحقيقي للشركة من اجل تحقيق اهداف خاصة ، منها زيادة مكافآت الإدارة عندما ترتبط هذه المكافآت بحجم الارباح المتحققة وكذلك لأجل اخفاء فشل الإدارة في تحقيق اهداف المنشأة .

في ضوء النتائج التي كشف عنها الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

- ١- العمل على تحقيق جودة القوائم المالية من خلال الزام الشركات بأعدادها وفق معايير المحاسبية المقبولة والمتطلبات القانونية .
- ٢- عدم ربط حوافز الادارة بحجم الارباح المتحققة لأنه قد يدفع الادارة الى تضخيم الارباح مع وجود خسائر اخرى .
- ٣- تفعيل دور الرقابة الداخلية في المنشآت وذلك بفك ارتباطها بالادارة لجعلها رقيباً عليها وليس جزءاً منها .
- ٤- اعطاء دور اكبر للرقابة الخارجية وضمان استقلاليتها من اجل كشف حالات التلاعب التي تمارسها ادارات الشركات والتركيز على المواضيع التي تستغلها الادارة للتلاعب وعدم الاعتماد فقط على صافي الارباح في تقييم اداء الشركة لأنه قد تحقق الشركة ارباح ولكن لا توجد لديها القدرة على توزيعها .
- ٥- اصدار تشريعات تلزم الادارة التقيد بأخلاقيات المهنة وتحديد عقوبات رادعة بحقها في حال ممارستها للتلاعب .
- ٦- اعادة النظر بالمعايير المحاسبية التي تتضمن بدائل في القياس تسمح للإدارة باستغلالها لأغراض التلاعب .